

الفصل الرابع إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث.

ثانياً: عينة البحث.

ثالثاً: أدوات البحث.

رابعاً: برنامج البحث.

خامساً: خطوات البحث.

سادساً: الدراسة الاستطلاعية.

سابعاً: الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع

إجراءات البحث

يتناول الباحث فى الفصل الحالى إجراءات البحث واللى تشمل على التصميم التجريبي المستخدم فى البحث ، عينة البحث ، أدوات البحث ، برنامج البحث ، خطوات البحث ، التجربة الاستطلاعية ، الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث.

أولاً: منهج الدراسة:

المنهج المتبع فى الدراسة الحالية هو المنهج التجريبي ، وفى ضوء الهدف من هذه الدراسة الذى يتحدد فى دراسة فاعلية برنامج الكورت CORT لتعليم مهارات التفكير الجزء الثانى (التنظيم) كمتغير مستقل على تنمية مهارات حل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية كمتغير تابع (قياس قبلى وبعدى وتتبعى) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

ثانياً: عينة الدراسة:

أ- قام الباحث بتطبيق اختبار حل المشكلات على (١٠٠) تلميذا وتلميذة بمدرسة وحدة مسير الابتدائية ومدرسة منية مسير الجديدة الابتدائية بكفر الشيخ.

ب- تكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى والذين حصلوا على درجات منخفضة فى اختبار حل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية.

ج- قام الباحث بتطبيق استمارة المستوى الاجتماعى/الاقتصادى على (٩٠) تلميذ وتلميذة ، حيث راعى الباحث التكافؤ بين الأفراد فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ، فقام الباحث باستبعاد (٥) تلاميذ لأنهم غير متكافئين مع أفراد العينة ، حيث وصل عددهم (٨٥) تلميذا وتلميذة.

د- ثم قام الباحث بتطبيق اختبار الذكاء (أحمد زكى صالح) (٨-١٧) سنة حيث تم استبعاد (٥) تلاميذ ، وهم الذين حصلوا على درجات مرتفعة جدا على الاختبار لى تكون العينة متكافئة ، فوصل عدد أفراد العينة إلى (٨٠) تلميذا وتلميذة وهم حجم العينة الأساسية.

هـ- تم تقسيم العدد الكلى للعينة الأساسية إلى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

و- وقد تمت المجانسة بين تلاميذ المجموعة التجريبية ، وتلاميذ المجموعة الضابطة فى كل من الصف الدراسى والسن ، ونسبة الذكاء ، والمستوى الاجتماعى/الاقتصادى والقياس القبلى لحل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية.

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٨٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي والذين حصلوا على درجات منخفضة في اختبار القدرة على حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية وتم تقسيمهم إلى:
المجموعة الضابطة: وتكونت من (٤٠) تلميذا وتلميذة.
المجموعة التجريبية: وتكونت من (٤٠) تلميذا وتلميذة.

جدول رقم (١)

أسماء المدارس التي أخذت منها "عينة الدراسة الأساسية" وعدد التلاميذ المأخوذه من كل مدرسة

المجموع الكلي	عدد التلاميذ		اسم المدرسة
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
٤٠	٢٠	٢٠	مدرسة وحدة مسير الابتدائية
٤٠	٢٠	٢٠	مدرسة منيه مسير الابتدائية
٨٠	٤٠	٤٠	المجموع الكلي

مبررات اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الحالية من بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي بكفر الشيخ - مسير استنادا على ما يلي:

- تسهم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لما لها من دور في تعديل سلوك التلميذ ، وتزويده بمجموعة من المهارات والتي تجعله يستطيع مواجهة المشكلات.

لذا ضرورة التدخل في هذه المرحلة بتعليم مهارات التفكير بجانب البرنامج في الدراسات الاجتماعية عن طريق اختيار مواقف ومشكلات من المادة الدراسية بغرض حل المشكلات.

تثبيت المتغيرات الوسيطة للدراسة:

١- العمر الزمني:

جدول رقم (٢)

نتائج مجانسة درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على متغير العمر الزمني باستخدام اختبار (ت)

العينة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٤٠	١٠,٩٢	٠,٥٢	٧٨	٠,٨٦	غير دالة
المجموعة الضابطة	٤٠	١٠,٨٥	٠,٥٧			

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٢ = ٠,٠٥) وعند مستوى (٢,٦٦ = ٠,٠١)

ويتضح من نتائج الجدول السابق مدى التجانس بين العمر الزمني لأفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، حيث يتضح مدى تقارب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعتين.

٢- الذكاء المصور: إعداد أحمد زكى صالح (١٩٨٧)

جدول (٣)

نتائج مجانسة درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على متغير الذكاء (الدرجة الخام) باستخدام اختبار (ت)

العينة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	ح.د	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٤٠	٢٩,٥٥	٣,٠٦	٧٨	١,٩٠	غير دالة
المجموعة الضابطة	٤٠	٣١,٠٢	٣,٨٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة على مقياس الذكاء المصور ، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، مما يدل على تجانس مجموعتي الدراسة فى متغير (الذكاء).

٣- المستوى الاجتماعى/الاقتصادى:

جدول (٤)

نتائج مجانسة درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على متغير (المستوى الاجتماعى/الاقتصادى والثقافى) باستخدام اختبار (ت)

العينة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	ح.د	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٤٠	٣٠,٣٢	٢,٥٨	٧٨	٠,٣٢ ٣	غير دالة
المجموعة الضابطة	٤٠	٣٢,٢٢	٢,٦٦			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة ، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. مما يشير إلى تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغير (المستوى الاجتماعى/الاقتصادى).

٤- اختبار مهارات حل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية:

جدول (٥)

نتائج مجانسة درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على متغير (حل المشكلات) باستخدام اختبار (ت)

العينة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	ح.د	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٤٠	٨,٧٥	٤,٨٩	٧٨	١,٤٤	غير دالة
المجموعة الضابطة	٤٠	٧,٤٢	٣,١٥			

يتضح من الجدول السابق إن جميع قيم (ت) غير دالة حيث اختار الباحث هذه العينة والحاصلين على درجة منخفضة على متغير حل المشكلات ، وهذا

يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. مما يدل على تجانس مجموعتي الدراسة في متغير مهارات حل المشكلات.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١- المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة (إعداد/عبدالعزیز الشخص عام ١٩٩٥: ١٢ ، ١٩):

وتهدف هذه الاستمارة إلى معرفة الظروف الأسرية التي يعيشها التلميذ من حيث:

- ١- وظيفة الأب أو مهنته.
- ٢- مستوى تعليم رب الأسرة.
- ٣- وظيفة ربة الأسرة.
- ٤- مستوى تعليم ربة الأسرة.
- ٥- مستوى دخل الأسرة في الشهر.

إن هذا المقياس في الأصل (عبدالسلام عبدالغفار وإبراهيم قشقوش ، ١٩٧٨) وقام عبدالعزیز الشخص بتعديله نظراً لما حدث من تغيير في مجتمعنا المصري مما أدى إلى تغير في البيئة الاجتماعية للأسرة المصرية ، وفقد التركيب الطبقي للمجتمع ، وتغير مستويات دخل الأسرة بصورة كبيرة بالمقارنة بما كانت عليه وقت إعداد الأداة السابقة وذلك بهدف الوصول إلى أداة مناسبة يمكن استخدامها في تحديد الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة في الظروف الراهنة.

٢- اختبار الذكاء المصور:

من إعداد أحمد زكى صالح (١٩٧٨) ، يهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد في الأعمار من سن الثامنة إلى السابعة عشرة وما بعدها. ويعتمد أصلاً على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال وانتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة. وقد ثبت من الميادين المختلفة التي استعمل فيها هذا الاختبار أنه يفيد جداً في حالات التشخيص الأولى ، وتتضاعف تأثير هذا الاختبار من حيث يتوافر فيه الشروط الآتية:

- ١- من حيث إنه اختبار غير لفظي لا يعتمد على اللغة في الإجابة.
- ٢- إنه يمتد في مرحلة زمنية كبيرة إذ يصلح للتطبيق ابتداء من سن الثامنة إلى ما بعدها (أحمد زكى صالح ، ١٩٧٨: ٤).

الكفاءة السيكومترية للاختبار:

تضمنت عينة (٨٠) تلميذاً وطبق اختبار الذكاء المصور (٨-١٧) سنة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإدارة كفر الشيخ التعليمية.

صدق الاختبار:

قام الباحث بتقدير الصدق عن طريق صدق المحك الخارجى حيث اعتمد على اختبار القدرة العقلية العامة من إعداد/فاروق عبدالفتاح موسى (٢٠٠٢) كمحك خارجى ، حيث قام بحساب معامل الارتباط بين درجات (٨٠) تلميذا بالصف السادس الابتدائى على هذا الاختبار ودرجاتهم على اختبار الذكاء المصور من إعداد/أحمد زكى صالح (١٩٧٨) واختبار القدرة العقلية الأولية وقد خلص إلى معامل ارتباط قدرة (٠,٨٠ ، ٠,٨٨) على الترتيب وكلاهما دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق على من حصلوا على درجات أقل من المتوسط فى اختبار القدرة على حل المشكلات وذلك على عينة مكونة من (٨٠) تلميذا بالصف السادس ثم إعادة تطبيقه بفصل زمنى ثلاثة أسابيع وتوصل إلى معامل ارتباط (٠,٧٣) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٣- اختبار القدرة على حل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية:

قام الباحث بإعداد اختبار القدرة على حل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية الأساسية ومرت مرحلة الإعداد بالمراحل التالية:
أولاً: تحديد الهدف من الاختبار:
يهدف الاختبار إلى تحديد مستوى اكتساب التلاميذ الصف السادس لاختبار مهارات حل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية.

ثانياً: تحديد نوع مفردات الاختبار:

بعد إطلاع الباحث على بعض الكتب والاختبارات والمقاييس التى تناولت عملية حل المشكلة ومهاراته الفرعية والقدرة العقلية تم تحديد طريقتين لصياغة مفردات الاختبار ويرجع الاختلاف فى طرق الصياغة إلى الاختلاف فى طبيعة المهارة نفسها.

أ- أسئلة الاختبار:

قام الباحث بصياغة (٥٠) مفردة من مفردات الاختبار على هذا النوع من الأسئلة ويتكون من:

- أسئلة الاختيار من متعدد: حيث يتبع كل سؤال أربع بدائل وهى غالباً ما تكون على هيئة أسئلة لفظية.
- أسئلة أكمل: وهى عبارة عن أكمل مكان النقط.

ب- صياغة مفردات الاختبار:

بعد أن قام الباحث بالإطلاع على الكتب والمقاييس التى تناولت حل المشكلات ودراسة محتواها ، ومعرفة نوع المفردات ، قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار الحالى مع مراعاة الشروط التالية:

- ١- أن تقيس المفردة جزئية واحدة فقط.
- ٢- سهولة اللغة ووضوحها بالنسبة لتلميذ الصف السادس الابتدائى.
- ٣- صياغة أسئلة مفردات كل مهارة فى ضوء التعريف الإجرائى لها.
- ٤- التدرج من السهولة إلى الصعوبة داخل المهارة الواحدة وكذلك بالنسبة للمهارات ككل.

قام الباحث بتحليل المحتوى المعرفى للدراسات الاجتماعية للتعرف على المعلومات والمفاهيم التى يمكن أن يكتسبها التلاميذ وبعد تحليل المحتوى وجد أن مهارة التمييز والمقارنة هى الأكثر والأقرب إلى مادة الدراسات الاجتماعية فكان توزيع المفردات كالتالى:

- الجزء الأول: يهتم بقياس مهارات تحديد المشكلة من خلال:
- عبارات تقيس مهارة التحليل (١٠) مفردة.
 - عبارات تقيس مهارة المقارنة (١٥) مفردة.
 - عبارات تقيس مهارة التمييز (١٥) مفردة.
- الجزء الثانى: يهتم بقياس مهارة حل المشكلة من خلال:
- عبارات تقيس مهارة الاستنتاج (١٠) مفردة.

ج- طريقة تصحيح الاختبار:

- يتكون الاختبار من (٥٠) مفردة لقياس حل المشكلة كالتالى:
- (١٧) مفردة اختيار من متعدد.
 - (٣٣) أسئلة أكمل.

وأعطيت كل مفردة درجة واحدة لتكون الدرجة الكلية على الاختبار (٥٠) درجة.

د- الصورة الأولية للاختبار:

شمل الاختبار فى صورته الأولية (٥٠) مفردة تناولت اختبار مهارات حل المشكلات.

جدول (٦)

مواصفات اختبار مهارات حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية

م	مهارات حل المشكلة	عدد المفردات	الوزن النسبي
١	التمييز	١٥	٣٠%
٢	المقارنة	١٥	٣٠%
٣	التحليل	١٠	٢٠%
٤	الاستنتاج	١٠	٢٠%
	إجمالي المفردات	٥٠	١٠٠%

هـ- التقدير الكمي لمفردات الاختبار:

تم توزيع الدرجات على مفردات المقياس بواقع درجة لكل إجابة صحيحة في أسئلة الاختبار من متعدد وأكمل ووفقا للمطلوب من المفردات.

صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

قام الباحث بتوزيع نسخ من الاختبار في صورته الأولية على عدد (١٠) من السادة المختصين في علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعات المصرية المختلفة (جامعة كفر الشيخ - جامعة طنطا) للبحث في مدى ملائمة الاختبار للهدف الموضوع من أجله ، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها السادة المحكمين ، حيث تم إضافة بعض المفردات وحذف بعضها آخر منها وتم تعديل الاختبار وفقا لأراء هيئة المحكمين وقد حدد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى كأساس لصلاحيته تلك الأسئلة وتم الحصول على نسب الاتفاق عن طريق معامل السهولة والصعوبة ، ثم قام الباحث بوضع الاختبار في صورته النهائية ، وفيما يلي نسب اتفاق المحكمين على الاختبار.

جدول (٧)

نسب اتفاق المحكمين على مفردات الجزء الأول والثاني من اختبار القدرة على حل المشكلات

المهارات	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
التمييز	١	١٠٠%	٢	١٠٠%	٣	١٠٠%	٤	١٠٠%	٥	١٠٠%
	٦	٩٠%	٧	١٠٠%	٨	١٠٠%	٩	١٠٠%	١٠	٩٠%
	١١	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٤	٩٠%	١٥	١٠٠%
المقارنة	١	١٠٠%	٢	١٠٠%	٣	١٠٠%	٤	١٠٠%	٥	١٠٠%
	٦	١٠٠%	٧	١٠٠%	٨	١٠٠%	٩	١٠٠%	١٠	١٠٠%
	١١	٨٠%	١٢	٩٠%	١٣	٩٠%	١٤	٩٠%	١٥	٩٠%
التحليل	١	٩٠%	٢	٩٠%	٣	٩٠%	٤	٩٠%	٥	٩٠%
	٦	٩٠%	٧	٩٠%	٨	٨٠%	٩	٩٠%	١٠	٩٠%
	١	٩٠%	٢	١٠٠%	٣	١٠٠%	٤	١٠٠%	٥	٩٠%
الاستنتاج	٦	١٠٠%	٧	١٠٠%	٨	٩٠%	٩	٩٠%	١٠	١٠٠%

(*) انظر الملحق رقم (١).

ب- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الصدق التمييزي لأبعاد الاختبار وللاختبار ككل ، حيث تم تحديد أعلى وأدنى الدرجات باستخدام محك خارجي ، التحصيل الدراسي في الدراسات الاجتماعية والذي يعد كميزان للاختبار الحالي ، وبايجاد الدرجات المقابلة للمجموعتين في الاختبار الحالي تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمرتفعين والمنخفضين في الميزان لاختبار مهارات حل المشكلات

المهارات	أعلى		أدنى		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢		
التمييز	١١,٨٢	١,٨٣	٥,٠٩	١,٤٥	٩,٥٥	٠,٠١
المقارنة	١٠,٤٥	١,٤٤	٣,٩١	١,٧	٩,٧٤	٠,٠١
التحليل	٦,٢٧	١,٠١	٢,٠	٠,٧٧	١١,١٤	٠,٠١
الاستنتاج	٦,٢٧	٠,٩١	٢,٤٥	١,٠٣	٩,٢١	٠,٠١
الدرجة الكلية	٣٣,٦٤	٢,٣٨	١٤,٠٩	٢,٩٥	١٩,٧٤	٠,٠١

** جميع القيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

- الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي لاختبار مهارات حل المشكلات للصف السادس الابتدائي قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط الداخلي لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية على عينة قوامها (ن = ٨٠) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط التي حصل عليها الباحث.

جدول (٩)

معاملات الارتباط الداخلية لاختبار مهارات حل المشكلات

الأبعاد الفرعية للاختبار	التمييز	المقارنة	التحليل	الاستنتاج	الدرجة الكلية
التمييز	-				
المقارنة	**٠,٨٥	-			
التحليل	**٠,٨٣	**٠,٧٨	-		
الاستنتاج	**٠,٨٧	**٠,٨٢	**٠,٨٣	-	
الدرجة الكلية	**٠,٨٨	**٠,٨٥	**٠,٩٠	**٠,٨٧	-

** دالة عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط الداخلية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار بطريقة الاتساق الداخلي تتراوح ما بين (٠,٨٥ ، ٠,٤١) ، جميعها موجبة ودالة ومرتفعة وذلك يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

ثالثاً: الثبات:

أ- إعادة تطبيق الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٨٠) تلميذا وتلميذة بالصف السادس الابتدائي ثم إعادة تطبيقه بفواصل زمنية قدره ثلاثة أسابيع ، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني بالنسبة للأبعاد الفرعية للاختبار ودرجة الاختبار الكلية.

جدول (١٠)

قيم معاملات الثبات لمقياس اختبار مهارات حل المشكلات

أبعاد الاختبار	معاملات الثبات
التمييز	**٠,٨٨
المقارنة	**٠,٩١
التحليل	**٠,٨٦
الاستنتاج	**٠,٨٣
الدرجة الكلية	**٠,٨٨

** دالة عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيم معاملات الثبات لاختبار مهارات حل المشكلات تتراوح ما بين (٠,٨ ، ٠,٩) ومعامل ثبات ككل (٠,٨٨) وهى قيمة عالية تدل على درجة عالية من الثبات من يطمئن لاستخدام الاختبار وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل بيرسونى.

ب- تحديد الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب متوسط الزمن اللازم لإجابة تلاميذ العينة عن أسئلة الاختبار ووجد إنها مساوية (٥٠) دقيقة مضاف إليه زمن قراءة التعليمات.

ج- الصورة النهائية للاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار وحساب زمن الإجابة وحساب صدق وثباته أصبح اختبار مهارات حل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية فى صورته النهائية جاهزا للتطبيق (ملحق ٣) ويتكون من (٥٠) مفردة ، والدرجة النهائية له (٥٠) درجة.

رابعاً: برنامج الدراسة: برنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير:

The Cort Thinking Program:

مقدمة:

يذكر إدوارد دى بونو (١٩٩٨ : ١٤) أن برنامج الكورت عبارة عن مجموعة من أدوات التفكير والتي تكسب الطلاب العديد من أنماط التفكير

المتعارف عليها ، وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع ولتطوير نظره
إبداعية أكثر في حل المشكلات.

ويضيف محسن محمد أحمد عبدالنبي (١٩٩٤: ٩٢-١٨٥) أن برنامج
الكورت من أضخم وأكثر برامج تعليم التفكير ومهاراته استخداما حيث تم تطبيقه
في الكثير من دول العالم ، وتعتبر فنزويلا من أوائل – الدول في العالم – التي
قامت بإدخال مهارات التفكير مع المناهج الدراسية من خلال برنامج الكورت ،
كما طبق هذا البرنامج في أكثر من خمسة آلاف مدرسة في: إنجلترا ، اسكتلندا ،
استراليا ، نيوزلندا ، كندا ، أسبانيا.

الجزء الثاني من برنامج الكورت: التنظيم:

يهدف هذا الجزء من برنامج الكورت إلى تنظيم عملية التفكير عند التلاميذ
، وحل المشكلات وينقسم إلى (١٠) مهارات تفكير.

وفيما يلي عرض مختصر لبعض من هذه المهارات:

المهارة الأولى: التمييز Recognize:

قد تكون عملية التمييز أساس جميع عمليات التفكير ، لأنها تسبق العمليات
الأخرى جميعا ، وما دام الإنسان يستطيع تمييز شيء ما ، فإنه يستطيع استخدام
كافة المعلومات المتوفرة لديه عن هذا الشيء ، ما دام الإنسان يستطيع تمييز شيء ما
، فربما يعرف ماذا يفعل حيال هذا الشيء أو على الأقل أن يستخدم كل ما يعرفه
مسبقا عن هذا الشيء ، وبالتالي فإنه من الأفضل أن يبذل الفرد جهدا لرؤية فيما إذا
كانت المعلومات المختلفة التي يمتلكها عن شيء ما قد تضيف شيئا للموضوع الذي
يقوم بتمييزه ، ويمكن أن يكون التمييز خطيرا إذا تم تعريف الشيء بشكل خاطئ.

المهارة الثانية: التحليل Analysis:

تهدف هذه المهارة تحليل الأشياء المعقدة إلى أجزاء منفصلة ، بحيث
نستطيع التعامل معها ، وفي هذا الدرس ، يستخدم التحليل في جوهره الأساسي ،
وذلك بتجزئة الشيء المتعامل معه ، ويهدف هذا التقسيم إلى تمكيننا من فهم شيء
معين والتعامل معه ، وقول شيء حول هذا الشيء ، أو توضيحه بشكل أكثر سهولة
، وفي التحليل ، يقوم الفرد بتقسيم شيئا ما إلى أجزاء بحيث يستطيع فهم ذلك الشيء
بشكل أفضل ، وكذلك فإنك من خلال التحليل تستطيع التفكير في كل جزء من
الأجزاء بشكل مستقل ، حيث يقوم الفرد بتحليل عناصر الموقف بشكل يشمل كل
مكونات هذا الموقف.

المهارة الثالثة المقارنة Compare:

تهدف هذه المهارة إلى مقارنة الإنسان شيئا جديدا بشيء معروف جيدا ، من
أجل معرفة المزيد حوله ، وعندما يظهر شيان على إنهما متشابهان لدرجة كبيرة
، فإنه ينظر للاختلافات وعندما يظهران مختلفين تماما ، فيبحث الإنسان عن

التشابه. ولمعرفة المزيد حول شئ جديد ، فإنه يقوم بمقارنته بشئ معروف جيدا ، عندما يظهر شيئان على إنهما متشابهان لدرجة كبيرة ، فإنه ينظر للاختلافات بينهما ، وعندما يظهران على إنهما مختلفان تماما ، فإنه يبحث عن نقاط التشابه بينهما.

المهارة الرابعة: الاستنتاج Conclude:

تهدف هذه المهارة إلى أن كل جزء من عملية التفكير يمكن أن يكون له استنتاج ، وقد يضيع الفرد الكثير من فاعلية تفكيره إذا لم يصل إلى نتيجة واضحة ومحددة في نهاية تفكيره. وقد تكون النتيجة ليست الشئ المرغوب ، إنما ينبغي أن يصل الفرد إلى استنتاجات محددة تعتبر نتيجة للموف الذى يعيشه ، عندها فقط لا يصبح تفكيره إضاعة الوقت.

خصائص برنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير:

- ١- يصلح البرنامج للاستخدام فى مستويات الدراسة المختلفة بدءا من المرحلة الابتدائية والأساسية مرورا بالمرحلة الثانوية وانتهاء بالجامعة.
- ٢- يمكن تطبيق البرنامج بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية ، كما يمكن الاستفادة منه فى إطار المواد الدراسية عن طريق اختيار مواقف وشكلات من محتوى المواد الدراسية.
- ٣- البرنامج مصمم على شكل دروس.
- ٤- يتوافر البرنامج فى الأسواق.
- ٥- يمكن أن يستخدم البرنامج بغض النظر عن مستويات الطلبة أو تصنيفاتهم حسب قدراتهم العقلية (فتحى جروان ٢٠٠٢: ٣٤-٣٥).

جلسات البرنامج:

يتكون كل جزء من الأجزاء التى تم تطبيقها فى ظل الدراسة الحالية من أربعة مهارات تفكير بجانب البرنامج ضمن المواد الدراسية تم تطبيق مهارة واحدة فى جلسة أو أكثر من جلسة حسب طبيعة الدرس وبذلك يكون عدد الجلسات (١٠) جلسات ، واستغرق تطبيق البرنامج (١٠) أسابيع بواقع جلسة أسبوعيا ويستغرق تطبيق كل جلسة (٤٥) دقيقة.

خامسا: خطوات الدراسة:

- ١- قام الباحث بالاستعانة بالنسخة المترجمة لبرنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير (الجزء الثانى) المستخدم فى الدراسة.
- ٢- ثم قام بإعداد اختبار مهارات حل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية.
- ٣- ثم تلى ذلك تحديد عينة الدراسة الأساسية (سبق شرح كيفية تحديد العينة).
- ٤- ثم قام الباحث بعمل مجموعة جلسات بهدف التأكد من صلاحية البرنامج.
- ٥- تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية.

- ٦- تم إجراء القياس القبلى لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على متغيرات الدراسة وهى:
- اختبار القدرة على حل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية (إعداد الباحث).
- استمارة المستوى الاجتماعى/الاقتصادى/الثقافى (إعداد/عبدالعزیز الشخص ، ١٩٩٥).
- مقياس الذكاء المصور: (إعداد أحمد زكى صالح ، ١٩٧٨).
- ٧- قام الباحث بالتأكد من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- ٨- ثم قام بالتطبيق على العينة الأساسية ، والتي تتكون من (١٠) جلسات وتستغرق مدة الجلسة (٤٥) دقيقة ، واستغرق تطبيق البرنامج (١٠) أسابيع بواقع جلسة واحدة أسبوعيا.
- ٩- قام الباحث بإجراء القياس البعدى لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على متغير الدراسة.
- ١٠- وأخيرا قام الباحث بعرض النتائج وفقا لفروض الدراسة ، كما قامت بتفسيرها فى ضوء محتوى البرنامج ، والإطار النظرى ، وكذلك الدراسات السابقة.
- ١١- الدراسة التتبعية.

سادسا: الدراسة الاستطلاعية:

- ١- أهداف الدراسة الاستطلاعية:
- أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية بهدف:
- أ- تدريب الباحث على كيفية تطبيق برنامج دى بونو (الكورت) لتعليم مهارات التفكير الجزء الثانى مهارات التنظيم قبل تطبيق الدراسة.
- ب- تدريب الباحث على كيفية إدارة الجلسات التدريبية.
- ج- التأكد من ملائمة محتوى جلسات البرنامج المستخدم فى الدراسة لأفراد عينة الدراسة الأساسية.
- د- العمل على حل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية وأخذها فى الاعتبار عند إجراء الدراسة الأساسية.
- هـ- التعرف على مدى فاعلية برنامج الدراسة فى تنمية القدرة على حل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية.

٢- عينة الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار أفراد العينة الاستطلاعية من مدرستى (طارق بن زياد ومسير الجديدة) بإدارة كفر الشيخ التعليمية، وأجرى الباحث مجموعة من الجلسات بهدف التأكد من صلاحية البرنامج وذلك على عينة مكونة من (٢٠) تلميذ وتلميذة بالصف السادس الابتدائى ، والذين حصلوا على درجات منخفضة على اختبار مهارات حل المشكلات فى الدراسات الاجتماعية.

- أ- المجموعة التجريبية: وتتكون من (١٠) تلاميذ حيث تلقوا برنامج الكورت Cort لتعليم مهارات التفكير.
- ب- المجموعة الضابطة: وتتكون من (١٠) تلاميذ والذين لم يتلقوا برنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير.

٣- خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية كما بالخطوات التالية:

- أ- أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٢٠) تلميذ وتلميذة من الصف السادس الابتدائي الذين حصلوا على درجات منخفضة في اختبار القدرة على حل المشكلات بمتوسط عمرى (١١,٣) سنة.
- ب- إجراء القياس البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية باستخدام مقياس اختبار مهارات حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

يتوقف اختيار الأساليب الإحصائية المستخدمة في أى دراسة على فروض الدراسة والهدف منها ويمكن حصر أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة فى:

- ١- المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية فى القياسين القبلى والبعدى ، واستخداماتهم فى المعالجة الوصفية للنتائج.
- ٢- اختبار "ت" (T.Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.